المجالس الفقهية

)98(المجلس الفقهي التاسع والثمانون 32 ربيع الآخر 1441هـ الموافق 02-21-9102 م

محمد هشام طاهري

المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس التاسع والثمانون بعد المئة من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحري رحمه الله في دولة - 00:00:24
الكويت حرسها الله تبارك وتعالى ونحن في جمعة الثالث والعشرين من شهر ربيع الثاني عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نبدأ بالاسئلة الواردة في الخدمة ثم نفتح المجال للحاضرين. يقول السائل هل يجوز - 00:00:44
اهداء المعلم حفر بئر باسمه كهدية من طلبته. مع العلم ان الطلبة ما زالوا طلبة عند هذا المعلم ما دام ما داموا لا زالوا طلبة عند هذا المعلم فهذا نوع من الهدايا - 00:01:04
التي تقدم للعمال فهذا امر لا يجوز. هذا امر لا يجوز. الا في صورة واحدة وهي ان يعملوا هذا العمل من دون ان يعلموه. من دون ان يخبروه. فهنا يكون - 00:01:24
من باب الاحسان كما لو ان الانسان دعا لاستاذه بدون ان يخبره بانه يدعو له. او دعا للموظف فاذا كان هذا العمل من دون علمه ولا يخبرونه فهذا امر لا بأس به اما اذا كانوا يخبرونه فهذا - 00:01:44
من هدايا العمال وربما هو يتساهل مع الطلبة بعد ذلك لانه اهدى لانهم اهدوا اليه يقول هل يجوز كتابة الرواية؟ لانها بالنسبة لي هواية. ورواية لا تشتمل عن الحب او شيء مخل. وهل تعتبر - 00:02:04
من الكذب ذكر ابن القيم وغيره من اهل العلم في هذه المسألة قولين ونهى نص عليهما ابن مفلح رحمه الله والصواب انه تجوز الرواية. تجوز الرواية وهو ان الكاتب يتخيل شخصين - 00:02:24
يقول احدهما كذا وكذا ويقول الاخر كذا وكذا فهذا يجوز بشرطين الاول الا يشتمل هذا لا تشتمل هذه الرواية على ما فيه مخالفة شرعية الا تشتمل هذه الرواية على ما فيه مخالفة - 00:02:44
شرعية من ذلك مثلا لا تشتمل على الكفريات والشركيات والبدع وتزيين الباطل ونحو ذلك من امور والشرط الثاني ان تكون هذه الرواية لا تتعرض لاشخاص بعينهم فحين نرجو انه لا بأس به لانها حكاية احوال ربما تكون متخيلة وربما تكون واقعية - 00:03:04
يقول هناك بعض البدع المنتشرة عندنا وعندما ننهى الناس عنها يخرج لنا بعض الشيوخ ليقول لنا لا انكار في المسائل الخلافية المعتبرة. فهل البدع من المسائل المعتبرة كبدعة الذكر الجماعي في وقت معين - 00:03:34
واحد واجتماع الرجال والنساء للمسلمين وغيرهم في حلقات الذكر اختلاطا الذي يقول من المشايخ ان هذه الافعال هي من المسائل الخلافية المعتبرة فهو لا يعرف الفقه ولا يعرف ما هو الخلاف المعتبر - 00:03:54
الخلاف المعتبر ما اختلف فيه الصحابة والتابعون والائمة. اما ما اجمعوا على بدعيته. وما اتفقوا على تحريمه كاجماعهم على بدعية الذكر الجماعي. واجماعهم على تحريم الاختلاط بين الرجال والنساء فهذا لا يمكن ان يكون - 00:04:14
من المسائل الخلافية المعتبرة التي لا انكار فيها. المسائل الخلافية المعتبرة التي لا انكار فيها هي التي اختلف فيها السلف او تكونوا في الحلال والحرام وليس وجه التحريم والتحريم وجه التحريم والتحليل ظاهرا - 00:04:34
هنا نعم نقول كل انسان يبدي بدلوه ولا ينكر على الاخر. يقول هناك من نستدل بان الغنى حلال بحجة ان هناك اختلاف بين العلماء

على حرمة الغناء فما صحة هذا الكلام؟ من من العلماء اباح الغناء - 00:04:54
اذا كان المقصود بالغنى هو الشعر الذي يكون بصوت ندي شجي نعم هذا وقع فيه الخلاف بين اهل العلم والصواب جوازه اذا كان ليس فيه محرم ولو كان من المباحات. ويندب اذا كان في شيء - 00:05:14
من نصرة الحق. اما الغناء الذي هو بمعنى الحب والمعنى الخنى او ما فيه الات حقيقية فهذا الغنى لم يختلف الصحابة رظوان الله عليهم ولا التابعين ولا تبع التابعين في المنع منه. وما يروى من - 00:05:34
الخلاف انما هو محكي في غير الغناء الذي نتكلم عنه. الغناء المحرم نقل عليه الاتفاق جمع من اهل العلم الغناء بالالات الموسيقية وغيرها. ولا اعلم احدا من العلماء يبيح بالالات الا ابن حزم. وابن حزم معروف بشذوذاته الفقهية وباقواله المستغربة. غفر الله - 00:05:54
عنه وتجاوز عنه. ولا يجوز الاستدلال بالاختلاف لتسويغ الفعل. لا يجوز هذا وانما الخلاف المرجع فيه الى الله والرسول كما قال سبحانه وتعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى والرسول ما قال اذا تنازعتم خلاص اسكتوا عن بعظكم عن بعظ. قال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:06:24
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. فيجب ارجاع ما اختلفنا فيه الى الكتاب والسنة حتى يحصل اتفاق. يقول السائل من هم ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم؟ الذين لا تجوز عليهم الصدقة - 00:06:54
وهل ما زالوا موجودين الى اليوم؟ ال بيت النبي لا يقال ال البيت وانما يقال اهل البيت اما ال النبي فم اتباعه اعم من اهل البيت. اما اهل البيت الذين لا تحل لهم الصدقة فهم - 00:07:14
الصحيح من اقوال اهل العلم كل هاشمي ومطلبي. كل هاشمي ومطلبي سواء كان من اولاد العباس ابن عبد المطلب او من اولاد علي ابن ابي طالب او كان من اولاد الحارث ابن عبد المطلب فكل هؤلاء لا تحل - 00:07:34
لهم الصدقة لا تحل لهم الصدقة. ولا زالوا موجودين وهم ينتسبون الى بني هاشم فيقال لهم مثلا ويقال لهم المطلبين ويقال لهم العلويين ويقال لهم الحسنيين وهكذا فمن انتسب الى آل بيت النبي فلا - 00:07:54
يجوز له ان يأخذ الصدقة التي هي بمعنى الزكاة. الصدقة التي هي بمعنى الزكاة لا تجوز له. وهل الصدقات تجوز لهم الصحيح انها ايضا لا تجوز لهم. وانما اذا اهدي لهم يأخذون. اما الزكاة فباتفاق اهل العلم انها لا - 00:08:14
يحل لبني هاشم ولا بني المطلب. وقد قال الامام الهاشمي ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله ان بيت مال المسلمين اذا لم يكن منتظما اذا لم يكن بيت مال المسلمين منتظما واحتاج آآ - 00:08:34
بيت النبي الى شيء من الاموال ولم تدفع اليهم من بيت مال قالوا حينئذ يعطون من الزكاة للضرورة يقول السائل متى يكون تكبيرة الامام لجلسة الاستراحة؟ حيث اذا كبر قبل الجلسة سيسبقه المصلون - 00:08:54
اذا اراد الامام ان يجلس جلسة الاستراحة لحاجته اليها في رفع رأسه ويجلس جلسة الاستراحة ثم اذا اراد ان يكبر يقول اعزل مبلغ زكاتي المحتسب وقت اخراجه. واقوم باخراجها لمن يستحقها دفعات. لحين صرف كامل - 00:09:14
وقد يمتد ذلك لاشهر لتعذر صرفها كاملا فهل ذلك جائز اذا كان الانسان وجب عليه الزكاة مثلا في شهر ربيع الثاني فلا يجوز ان يؤخر زكاته الى شهر جمادى الى شهر آآ شعبان مثل واضح ولا الى جمادى الاولى - 00:09:38
ولا الى جماد الثاني ما يجوز وليل شعبان ولا الى رمضان ما يجوز. لان هذا مال مستحق للفقراء. وقد وقع الاستحقاق فلا يجوز التأخير فمن اخر زكاة ماله بلا عذر شرعي فانه اثم. باتفاق العلماء - 00:10:00
واما اذا اخر زكاة ماله لعذر شرعي مثل الزكاة عنده لكن لم يجد للفقير فاذا لم يجد الفقير يجوز له ان يعطي لكن بشرط انه ان يبحث. ما هو يقول لا انا اخلي المال عندي لين يجيني شخص لا هذا غلط - 00:10:22
هذا ما يجوز كذلك لا يجوز ان يحبس المال بحجة انه يدفعه على دفعات هذه ما هي اقساط هذه حقوق مالية مترتبة في المال يجب دفعها اذا جاء وقتها فلا يجوز دفع الزكاة اقساطا هذه مسألة مهمة لابد من التنبه عليها - 00:10:40

يقول ما هي الامور التي يتحملها الامام عن المأموم؟ الامام في صلاة الجماعة الامام يتحمل عن المأموم الواجبات والمستحبات. ولا يتحمل عن المأموم الاركان. فمثلا لو ان ركع وجاء المأموم ولم يركع - 00:11:02
وانما من القيام ذهب الى السجود فان صلاته باطلة لان الركوع ركن ولابد له ان يركن فاذا فرظنا ان المأموم نسي ان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى او بين السجدتين - 00:11:30
رب اغفر لي ربي اغفر لي. فلا شيء علي. الامام يتحمل عنه. هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم ان الامام يتحمل عن المأمومين يتحمل عن المأمومين الواجبات والمستحبات يقول السائل الرسول صلى الله عليه وسلم عندما اعاد بناء الكعبة قبل البعثة كم كان عمره؟ هل كان متزوج من السيدة خديجة رضي الله عنها - 00:11:50
النبي صلى الله عليه وسلم يعيد بناءه الكعبة. هذا السؤال خطأ. وانما الذي اعاد بناء الكعبة هم القرشيون وبنوه مربعا كما نراها اليوم. والنبي صلى الله عليه وسلم انما فقط وضع الحجر الاسود فقط - 00:12:30
اختلفوا فاحتكموا الى اول داخل. فكان اول داخل هو نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم فتحاكموا اليه وكان هذا قبل البعثة وهل كان متزوجا من خديجة او لا؟ الصحيح الذي عليه اكثر اهل العلم انه صلى الله كان - 00:12:47
بجانب خديجة رضي الله تعالى عنها يقول ما هي الشبهة وهل كل خلاف بين العلماء يكون لفظ الخروج منه حتى لا يقع العبد في الشبهة؟ لا الشبهة ليس في كل مسألة خلاف - 00:13:10
شبهة معناها الامر المشتبه. الذي ليس فيه دليل ظاهر. وليس فيه نص قاطع هذا معنى الشبهة فاذا رأينا العلماء تنازعوا في مسألة لان الدليل غير ظاهر فنقول هذه شبهة فينبغي تركها - 00:13:27
لان كثير من الخلافيات ليست من اختلاف الشبهة وانما هي من اختلاف قلة العلم وانبساطه يقول اذا سأل الامام وصلى العصر مثلا خمس ركعات وانا كنت متأخر ركعة اصلي خمس ام اربع اذا كنت متأكدا - 00:13:49
انه قام الى الخامسة وانت متأخر فلا يجوز لك ان تتابعه. وانما تنصرف وتصلي مفردا. اما لم تكن متأكدا فانت تتابعه ثم اذا علمت انها بالنسبة لهم الخامسة وبالنسبة لك الرابعة صلاتك تكون قد انتهى - 00:14:09
قد انتهت صلاتك يقول صائغ ذهب جاءته امرأة وراهانت خاتم مقابل مبلغ لمعالجة ابنتها. ويجب ان تعود خلال يومين او ثلاثة لارجاع المبلغ لاخذ الخاتم فغابت اكثر من عشر سنوات وبهذا الوقت ارتفع سعر الذهب اكثر من ست ادبار. هل يجوز ان نأخذ تأخذ الخاتمة - 00:14:29
وترجع المبلغ كما هو كان المبلغ يساوي عشر غرامات ذهب في ذلك الوقت واليوم لا يساوي ربع غرام هذا الرهن بحسب تاريخ الرهن فمثلا لو قالت المرأة لصائغ الذهب هذا خاتمي رهن عندك - 00:14:57
اعطني مثلا مائتي دينار بعد ثلاثة ايام اذا لم اتي لك اه مائتي دينار فهذا الرهن تبيعه انت وتستوي في المئتين دينار والباقي لي. واذا كان المبلغ ناقصا انا اوفيك بالمبلغ - 00:15:18
فاذا كان اجل الرهن قد انقضى فان الرجل يبيع الخاتم وينظر كم يساوي في يوم بيع الرهن فاذا استوفى الدين يعني كان الخاتم مئتين وباعه بمئتين مقابل دين هي مئتين - 00:15:40
فلا يوجد شيء زايد ولا ناقص. ان كان الخاتم اكثر من مئتين فباعه بمئتين واربعين. فيأخذ المئتين والاربعين يحتفظ بها لهذه المرأة حتى ترجع ان باع الخاتم بمئة وثمانين يكون استوفى من دينه مئة وثمانين واذا جاءت المرأة يطالبها بعشرين دينار - 00:15:57
وما له علاقة بارتفاع الذهب ونقصان الذهب يقول هل يجوز سلخ او تنظيف السمك وهو حي الصحيح من اقوال اهل العلم انه ينبغي ان يصبر حتى تخرج الروح لا يجوز شوي او طبخ او سلخ او قطع المأكولات حتى تخرج الروح. يعني مثلا انت ذبحت الذبيحة - 00:16:15
اذا ذبحت الذبيحة الروح لا زال موجود في الذبيحة ما يجوز تقطع الرجل كلامي واضح نفس الشيء السمكة اخرجتها من الماء لا زال لا زالت الحياة فيها فلا يجوز ان تقشرها ولا يجوز - 00:16:42

ان يعني حتى تخرج الروح يقول هل يجوز هي نفس السؤال الظاهر هل يجوز تقطيع السمك وفيه الحياء؟ قلنا لا يجوز. هل يجوز شيء السمك وهو حي؟ هل يجوز شيء السمك هو حي - 00:16:58

ووضعه في الزيت قلنا لا يجوز. هل يجوز وضع السمك في الثلاجة وهو حي؟ ايضا لا يجوز. لابد ان يصبر حتى تخرج الروح يقول يمكن للشخص في بعض البلدان ان يسجن من اجل اطلاق لحيته - 00:17:19

فهل له ان يحلقها حتى لا يسجن؟ هذه المسألة راجعة الى مسألة الرخص ومسألة العزائم فان كان الرجل صاحب عزيمة ودين ولا يخاف في الله لومة لائم فليصبر وليتحمل في دين الله عز وجل - 00:17:40

وان كان الرجل لا ضعيف الايمان لا يستطيع ان يتحمل فهو يقدر الضرورة. ويجوز ترك الواجبات اجل الظرورات يقول هل يجوز او هل تزوجوا الضحية بمن اغتصبها يكون زواجا صحيحا - 00:18:00

اذا كان الزواج قد تم بعد تبرئتها بحيضة فهذا زواجه صحيح يقول امسح على الجورب وانا ارتدي حذاءا نسائيا. واصلي به هل يجزئ؟ يعني مسحت على الجورب ثم ارتدت الحذاء وصلت بالحذاء فهل يجزئ؟ الجواب نعم يجزئ. لكن لو مسح الانسان على الحذاء - 00:18:22

ثم خلع الحذاء واراد ان يصلي ليس له ذلك يقول ثم بعد فترة اخلع الحذاء واعود وامسح على الشراب لصلاة اخرى بلا حذاء. ما حكم ذلك يجوز اذا كان المسح الاول على الحذاء والثاني على الحذاء الاول على الجورب والثاني على الجورب ما في بأس - 00:18:50

يقول من هو الذي يقتله الدجال نصفين؟ هل هو رجل صالح؟ لاني سمعت اخ قال ان الرجل الذي يقتله الدجال نصفين هو المهدي فما صح هذا الكلام هذا الكلام فيه نظر ولا يصح. هذا الكلام فيه نظر ولا يصح. لان المهدي هو مع - 00:19:11

عيسى ابن مريم يلحقان الدجال في الشام. عندما يذهب الدجال من المدينة الى الشام. اما هذا فهو رجل اخر يقول ما حكم سماع النساء وتشغيل اه الشيلات بالافراح والقصائد للرجال التي معها الدف. بالنسبة للنساء لا بأس بضرب الدف - 00:19:33

في الاعراس واذا كان الشيلات فيها الدفء ما في بأس. اما اذا كان فيها غير الدف لا يجوز لا للنساء ولا للرجال. اما بالنسبة للرجال لا يجوز لا الدف ولا غيره - 00:19:53

يقول اذا ذهب الشخص الى شيخ يقرأ او قرأ الرقية الى شخص لا يكون الشخص ممن قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم سبعون الفا من امتي تدخلون الجنة حساب ومنهم الذين لا يستغفرون. الصحيح من اقوال اهل العلم ان الانسان لا يخرج من السبعين الف اذا طلب الرقية - 00:20:08

لمرض واقع فيه وانما يخرج من السبعين الف اذا طلب الرقية لمرض متوهم يخرج من السبعين الف يقول ما معنى قوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين - 00:20:29

معناها انه لا حول للعبد ولا قوة الا بحول الله وقوته. وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن الملك ملك والسلطان سلطان. فاذا اراد العبد مثلا ان يطيع. واراد الله ان لا يطيع - 00:20:50

يقدر الرب عز وجل ان يجعله مشلولا لا يستطيع القيام اذا اراد العبد ان يعصي واراد الرب الا يعصي. يقدر الرب تبارك وتعالى ان يجعله اعمى. لا يقدر على المعصية - 00:21:08

يجعل الرب يقدر الرب تبارك وتعالى ان يجعله مشتولا لا يستطيع القيام من المعصية. هذا معنى معناه ان مشيئة ان مشيئة العباد داخلة في مشيئة رب العباد يقول كيف يتقرب الموسوس الى الله مع انه يجد صعوبة شديدة ومشقة كبيرة في كل عبادة يفعلها حتى في الدعاء. وقد فقد لذة العبادة بسبب هذا - 00:21:24

هذا الذي يريده الشيطان. يريد الشيطان ان يدخل على الانسان من باب الوسوسة حتى يجعله يفقد لذة العبادة. ويجعله يترك العبادة ليس على الموسوس الا شيء واحد وهو عدم الالتفات الى الوسوسة. يقول اخشى عدو الله ويتفل عن لسانه - 00:21:51

ولا يطيع ابليس. وعليه بالحجامة فان الله عز وجل يعافيه. والذهاب الى الاطباء لاخذ الادوية الطبية يقول هل زيت جنس من الزيوت التي تكون لها الجرم؟ بحيث يمنع من وصول الماء الى الجلد - 00:22:11

يعني اذا كان هذا الزيت مثل زيت الزيتون واظن ان له جرم. فحينئذ لابد من ازالته مثل لو كان في يد الانسان زيت زيتون عليه ان يغسله حتى يصل الماء الى الجلد. كذلك هذه الزيوت - 00:22:31

يقول اخ كان شريكا مع بعض الاخوة في شركة ثم باع نصيبه بالتقسيط. فما دفع له شركاء المال ولا ينكرون ما في ذمتهم له ولكن يتماطلون في السداد فهل يحق له ان يرجع عن البيع؟ ويرجع شريكا كما كان؟ نعم يحق له ذلك ولا ريب - 00:22:48

يقول الحكومة تبيعوا قطعة اراضي بالاقساط انت طريق القرعة. وبعد تنسيئة الارض على الشخص وتخصيصها له وبعد دفع القسط الاول يقوم ببيعه لشخص اخر عن طريق عقد بيع وتوكيل عام رسمي في الحكومة. والشخص المشتري يقوم بسداد باب باقي الاقساط. ويتم تحويل - 00:23:08

باسمه رسميا في الحكومة بعد سداد كامل الاقصى. علما بان الارض اثناء البيع لا تكون جاهزة المرافق. ولم يتم استلامها في الواقع من الحكومة وانما كان على الورق فقط والمشتري يستلم الارض فيما فيما بعد بالتوكيل حين جائز هل هذا البيع جائز؟ هذا بيع موصوف بالذمة معين معه - 00:23:28

هلو من جائز بالاتفاق يقول ما هو ضبط الحرج الذي جاء في حديث ابن عباس في الجمع بين الصلاتين في الحظر حينما قال اراد الا يحرج امته. ضبط الحرج هو دفع المشقة دفع المشقة عن امته صلى الله عليه وسلم - 00:23:50

يقول السائل اذا كان مرور المرأة يقطع صلاة الرجل فكيف هي هيئة المرور؟ يعني لو مرت زوجتي مثلا بجواري وانا في الحجرة اصلي او مرت من امام السترة فهل هذا داخل في القط ام كيف - 00:24:10

المرأة انما تقطع الصلاة بمعنى تنقص اجر الصلاة. اذا مرت بين مكان سجود المصلي وبين مكان قيامه. اما لو مرت بجانبه او مرت من وراء مكان سجودها ومرت من وراء - 00:24:25

قطرة فلا تقطع الصلاة. هذه هي الاسئلة الواردة في آآ موقع دروس الخدمة نفتح المجال لكم. اللي عنده سؤال يتفضل تفضل اذا يذبحها بالسكين يذبحها بالسكين ثم يأكلها. نعم. يعني يقطع الرأس اولا فاذا خرجت الروح يبدأ يقشره ويبدأ يطبخ - 00:24:42

واضح؟ يعني ما يجوز يلقيها حية في ها على كل حال هي المسألة خلافية. لكن الصحيح من اقوال اهل العلم انه ينبغي اخراج الروح اولا. قبل التقطيع وقبل الطبخ طيب تحطه في الثلاجة اقطع الراس وحطه في الثلاجة - 00:25:15

ها على كل حال تأخذ بقول من يجيز نعم؟ ما يريد ظربها. نعم تفضل دعاء كيف كيف دعاء الدنيا اي دعاء بملذات الدنيا عند الحنابلة وعند جمع من اهل العلم وهو قول الجمهور ان الدعاة في - 00:25:36

الدنيا في الفرض مبطن له ايه اذا كان الدعاء بملذات الدنيا المفردة مثل انت في صلاة الفرض تقول يا رب ارزقني مرسيدس هذا يبطل الصلاة عندهم طيب ادعوا وانت في النفل. من منعك - 00:26:13

مقولة مع سيدنا ابو بكر وعيسى الرسول بيقول له الدعاء اني اعوذ بك ان نشرك بك ونهانت. ومتى تقال قبل السلام طيب لا الدعاء الدعاء يجوز في بس هذا دعاء في الدنيا دعاء امور الدنيا ما يجوز الا بالعموم مثلا ربي اغفر لي - 00:26:31

ارحمني واعفني وارزقني يجوز. اما تقول ارزقني السيارة الفلانية. ارزقني البيت الفلاني. ارزقني الزوجة الفلانية. لا. هذا مرادهم. واضح؟ اما الدعاء مطلق الدعاء دعاء الاخرة دعاء المعافاة دعاء الاعانة على الطاعة هذا جائز في الفرض. سبحانك اللهم - 00:26:55

اشهد ان لا اله الا انت استغفره - 00:27:15